



مُكَافَحَةُ التَّمْيِيزِ وَالْكَرَاهِيَةِ الْحُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمْرٌ بِإِجْلَالِ رُسُلِهِ، وَتَعْظِيمِ شَعَائِرِهِ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْقَائِلُ سُبْحَانَهُ: (آمَنَ
الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ) ^(١) وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،
الْقَائِلُ ﷺ: «الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ، دِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَأُمَّهَاتُهُمْ
شَتَّى» ^(٢). أَكْمَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الدِّينَ، وَخَتَمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ،
فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ^(٣).

(١) البقرة: ٢٨٥.

(٢) متفق عليه، واللفظ لأحمد: ٩٨٨٢.

(٣) الحديد: ٢٨.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رُسُلَهُ لِيُخْرِجُوا النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَيَنْشُرُوا الْخَيْرَ وَالسَّلَامَ، وَالْمَحَبَّةَ بَيْنَ الْأَنْبَاءِ، كُلِّ رَسُولٍ يُكْمِلُ مَا ابْتَدَأَهُ سَابِقُهُ، وَيَبْنِي عَلَيَّ مَا شَيَّدَهُ سَالِفُهُ، فَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى مُكْمَلًا لِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ)^(١) وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَمِّمًا لِمَسِيرَةِ الْهُدَايَةِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)^(٢) فَأَكْمَلَ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةَ، وَأَرْسَى قَوَاعِدَ احْتِرَامِهَا وَتَقْدِيرِهَا، فَقَالَ ﷺ: « إِنْ مَثَلِي وَمَثَلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبْنَةُ وَأَنَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ »^(٣).

(١) المائدة: ٤٦.

(٢) الأحزاب: ٤٠.

(٣) متفق عليه.

وَكُلُّ نَبِيٍّ يُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُتُبٍ عَلَى رُسُلِهِ
السَّابِقِينَ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مُبَلِّغًا قَوْمَهُ: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)^(١) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ: (وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ)^(٢) وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَصَدِيقِهِ لِمَا جَاءَ فِي الْإِنْجِيلِ: (وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ)^(٣) وَأَمَرْنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِيمَانِ بِجَمِيعِ كُتُبِهِ وَأَنْبِيَائِهِ، فَقَالَ جَلَّ
شَأْنُهُ: (قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى
وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ)^(٤) وَنَهَانَا سُبْحَانَهُ عَنِ التَّفْرِقَةِ بَيْنَ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ فَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ: (لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ)^(٥) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «
لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَائِ اللَّهِ»^(٦).

(١) الصف: ٦.
(٢) الشورى: ١٥.
(٣) المائدة: ٤٨.
(٤) البقرة: ١٣٦.
(٥) البقرة: ٢٨٥.
(٦) متفق عليه.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ أَكَّدَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى الْعَلَاَقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الرَّافِيَّةِ،
 الْقَائِمَةِ عَلَى الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالْحَوَارِ الْهَادِفِ، وَالْمُعَامَلَةَ الْحَسَنَةَ،
 وَالصَّفْحَ الْجَمِيلَ، وَتَعَزِيزِ أَسْبَابِ السَّلَامِ وَالْوَثَامِ، وَالْبُعْدِ عَنِ
 التَّبَاغُضِ وَالشَّحْنَاءِ وَالْخِصَامِ، لِيَسْتَبَّ الْإِسْتِقْرَارُ، وَيَتَحَقَّقَ
 الْإِزْدِهَارُ، وَيَتَعَزَّزَ التَّوَاصُلُ الْإِيْجَابِيُّ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَالْحَضَارَاتِ، قَالَ
 تَعَالَى: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)^(١). وَقَانُونٌ مُكَافِحَةٌ
 التَّمْيِيزِ وَالْكَرَاهِيَّةِ وَجَدَّ اسْتِحَابَةً صَرِيحَةً؛ لِنِدَاءِ الشَّرَائِعِ السَّمَاوِيَّةِ
 جَمِيعًا، بِالْحِفَاظِ عَلَى كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ وَحُقُوقِهِ، وَصِيَانَةِ الْمُقَدَّسَاتِ
 الَّتِي دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى حِفْظِهَا، مِنْ كُلِّ مُعْتَدٍ أَوْ مُزْدِرٍ، وَأَنْطِلَاقًا مِنْ
 مَبْدَأٍ: إِنَّ اللَّهَ لَيَزْعُ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يَزْعُ بِالْقُرْآنِ. أَي: لِيَمْنَعُ بِالْحَاكِمِ
 عَنِ ارْتِكَابِ الْآثَامِ، مَا لَا يَمْتَنِعُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ^(٢). فَالْقَانُونُ
 رَادِعٌ لِكُلِّ مَنْ يَتَطَاوَلُ عَلَى الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ: بِالطَّعْنِ فِيهَا أَوْ الْمَسَّاسِ
 بِهَا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مُنْزَهًا ذَاتَهُ الْعَلِيَّةِ: (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ*
 لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)^(٣).

(١) الحجرات: ١٣.

(٢) تفسير ابن كثير ١١١/٥.

(٣) الأنعام: ١٠٢ - ١٠٣.

كَمَا اشْتَمَلَ الْقَانُونُ عَلَى عُقُوبَاتٍ مُشَدَّدَةٍ ضِدَّ كُلِّ مَنْ تُسَوَّلُ لَهُ
نَفْسُهُ الْإِسَاءَةَ إِلَى أَيِّ دِينٍ مِنَ الْأَدْيَانِ أَوْ أَحَدِ شَعَائِرِهِ أَوْ
مُقَدَّسَاتِهِ، أَوْ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى أَيِّ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ بِالتَّحْرِيفِ أَوْ
الِإِتْلَافِ أَوْ التَّدْنِيسِ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ، أَوْ التَّطَاوُلِ عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ أَوْ زُوجَاتِهِمْ وَأَهْلِهِمْ، أَوْ أَصْحَابِهِمْ، أَوْ السُّخْرِيَّةِ مِنْهُمْ،
وَنَصَّ الْقَانُونُ عَلَى تَجْرِيمِ الْإِسَاءَةِ إِلَى دُورِ الْعِبَادَةِ أَوْ إِتْلَافِهَا أَوْ
تَحْرِيفِهَا، وَكَذَلِكَ الْمَقَابِرِ وَمَحْتَوِيَاتِهَا وَمُلْحَقَاتِهَا، وَفِي ذَلِكَ كُلِّهِ تَعْظِيمٌ
لِشَرَائِعِ اللَّهِ تَعَالَى وَشَعَائِرِهِ وَحُرْمَاتِهِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَنْ يُعْظِمِ
حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ)^(١).

أَيُّهَا الْمُصَلِّونَ: لَقَدْ جَاءَ الْقَانُونُ تَتَوِيحًا لِدَوْرِ الدَّوْلَةِ الرَّائِدِ فِي حِفْظِ
الْمَصَالِحِ، وَحِمَايَةِ الْحُرِّيَّاتِ، وَهُوَ أَحَدُ مَظَاهِرِ الرُّقْيِيِّ وَالْحَضَارَةِ، الَّتِي
تَتَمَتَّعُ بِهَا دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فِي ظِلِّ الْقِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ،
مِنَ التَّعَايُشِ بَيْنَ الْأَدْيَانِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَكَانَةِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّحَابَةِ، وَفَقَّ ثِقَافَةٍ مُعْتَدِلَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى الْحَوَارِ وَالْحِكْمَةِ،
لَا عَلَى التَّعَصُّبِ وَالْإِنْفِلَاتِ، وَفِي الْقَانُونِ إِعْلَاءٌ لِلْقِيَمِ الْجَمِيلَةِ

(١) الحج: ٣٠.

وَالْمَثَلِ الرَّفِيعَةِ: كَالْعَدْلِ وَالْحُرِّيَّةِ الْمُنْضَبَةِ، وَفِي ذَلِكَ إِظْهَارٌ لِرُوحِهِ
شَرِيعَتِنَا الْمَشْرِقِ، الَّتِي جَاءَتْ لِجَلْبِ الْمَصَالِحِ وَدَفْعِ الْمَفَاسِدِ،
وَحِفْظِ الضَّرُورَاتِ، وَتَحْقِيقِ الْخَيْرِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ جَمْعَاءَ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ هَذَا الْقَانُونَ الْحَكِيمَ قَدْ صَدَرَ فِي وَقْتِهِ
الْمُنَاسِبِ، وَظَرْفِهِ الدَّقِيقِ، تَعْزِيزًا لِتَمَاسِكِ الْمُجْتَمَعِ، وَتَرْسِخًا
لِمَبَادِئِ الْوَسْطِيَّةِ، وَتَثْبِيتًا لِدَعَائِمِ التَّعَايُشِ السَّلْمِيِّ وَالتَّسَامُحِ، حَتَّى
تَتَوَاصَلَ الْعَطَاءَاتُ، وَتُثْمَرَ الثَّقَافَاتُ، وَهُوَ رِسَالَةٌ عَالَمِيَّةٌ لِمُكَافَحَةِ
التَّمْيِيزِ وَالْكَرَاهِيَّةِ، وَمُحَاصِرَةِ التَّطْرَفِ، وَنَبْذِ بُدُورِ الْعُنْفِ وَالتَّشَدُّدِ،
وَلِلْحِفَاطِ عَلَى حُقُوقِ الْجَمِيعِ دُونَ تَمْيِيزٍ أَوْ تَفْرِيقٍ عَلَى أَسَاسِ الدِّينِ
أَوْ الْعَقِيدَةِ أَوْ الْمَذْهَبِ أَوْ الْمِلَّةِ، كَمَا يَدْعُو إِلَى احْتِرَامِ الْآخَرِينَ،
وَحُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَهُمْ، وَالِابْتِعَادِ عَنِ خِطَابِ الْكَرَاهِيَّةِ وَالتَّنْفِيرِ،
وَالتَّطْرَفِ وَالتَّكْفِيرِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى ثِقَافَةِ الْوَسْطِيَّةِ الْمُتَّزِنَةِ، فَقَدْ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُمْتَنًّا عَلَيْنَا: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) (١).

وَالْقَانُونَ جَاءَ تَمَثُّبًا مَعَ شَرِيعَتِنَا السَّمْحَةِ، وَمَصَالِحِنَا الْعُلْيَا، حَتَّى
بُنِيَ جَمِيعًا ثَمَرَاتِهِ: مِنْ حِفْظِ لِمَصَالِحِ الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَحِمَايَةِ

(١) البقرة: ١٤٣.

لِلوَحْدَةِ الْوُطْنِيَّةِ، وَأَمَانٍ مِنَ الْفِتَنِ، وَغَلَقٍ لِأَبْوَابِ التَّطَرُّفِ، وَتَجْفِيفٍ
لِمَنَابِعِهِ، وَتَجْرِيمٍ لِتَمْوِيلِهِ.

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُتَحَابِّينَ مُتَسَامِحِينَ، وَلِلْحَقِّ مُتَّبِعِينَ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا
لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا
بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(١).

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةَ تَقِفُ دَائِمًا مَعَ الْحَقِّ، وَتَلْبِي نِدَاءَ أَهْلِهَا، وَجَاءَتْ اسْتِجَابَتُهَا لِأَهْلِ الْيَمَنِ الشَّقِيقِ؛ بِمَا يَمْلِكُهُ وَاجِبُ الْأُخُوَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَنُصُوصِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الَّتِي تُوجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ إِجَابِيًّا فِي نَصْرَةِ الْمَظْلُومِ الْمُعْتَدِي عَلَيْهِ بِالسَّلَاحِ إِذَا لَمْ يَرْتَدِعِ الظَّالِمُ، وَيَقِفَ عِنْدَ مَا رَسَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ مِنْ حُدُودِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، فَعَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ... وَذَكَرَ مِنْهَا: وَنُصْرَةَ الْمَظْلُومِ^(١). وَقَدَّمَتْ دَوْلَتُنَا الْمُبَارَكَةَ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِهَا، وَفِلْدَاتِ أَكْبَادِهَا، الَّذِينَ اسْتَقْبَلُوا الْمَوْتَ بِصُدُورِهِمْ

(١) متفق عليه.

دِفَاعًا عَنِ الْحَقِّ، وَانْتِصَارًا لِأَهْلِهِ، وَتَشْيِيتًا لِدَعَائِمِ الْعَدْلِ، وَحِفَاطًا
عَلَى اسْتِقْرَارِ الْأَوْطَانِ وَمُقَدَّرَاتِ الشُّعُوبِ، مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَأَفْسَدُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا
وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ،
فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ^(١).

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) مسلم : ١٨٤٨ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

(٤) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُعَظَّمُونَ حُرْمَاتِكَ، وَيَحْفَظُونَ حُقُوقَ عِبَادِكَ،
وَاجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، وَلِلْخَيْرِ وَالْوَيْثَامِ مُحِبِّينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا
دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً
إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تَحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الدِّينِ

أَنْتَقِلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ
دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّنَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا عَفَّارُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(١).

(١) العنكبوت : ٤٥ . - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٤).
٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن التسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتميمته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرک الواقع وتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف
خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥